

## طرق سمعي

عبد الزهرة المنشاوي

(طرق سمعي) من الكلمات الاستهلاكية التي كان يبدأ بها طالب مصلحة لدى المؤسسة الحكومية وافر ان المدير العام الرفوع اليه الطالب يرضع ب(سعادة المدير العام) الذي يهيم في هذا الوقت طرق سمعي ان المشاريع التي عهد بها لشركات على جانب كبير من التقنية الحديثة والاساليب العلمية المتكثرة وهي اما تكون أوروبية، او امريكية وهي دول بلغت شواها بعيدا في مضممار الصناعة والاقتصاد ونفذت من اقطار السماوات والأرض بواسطة مركباتها الفضائية وصواريخها العابرة للقارات وفوراتها التي لم تنف عند حد في مجالات الاتصال وغيرها من مجالات الحياة التي ما زلنا ببعدين عنها ولا نتمثل فيها غير المستهلكين لكل ما ينتج من هذه الدول ولا سباب يطول الحديث في ذكرها .

الذي يعطينا هاهنا ان الدولة في سبيل انشاء مراكز علمية او مختبرية او تحكيمية وعهدت اليها مهام قبول او رفض المشاريع المنفذة من قبل شركات هذه الدول .على سبيل المثال لدينا العديد من الابنية الكبيرة التي طابها الخراب نتيجة خوضنا غمار حروب متتالية خسرتنا فيها الكثير من الاموال والانسفس البريئة، فهناك مبنى ضخم برياض كالجحش فاغرا فاه في شارع الرشيد(بناية الصالات في السنك) وكذلك مبنى (وزارة المالية الذي طابها تفجيرين مدمرين ليس من السهل الحكم على مدى صلاحيتها ثانية لجعلها مبنين يحتضنان الموظفين والمراجعين دون خوف من انهيار فجائسي والعديد من الجسور الكبيرة ومباني اسواق ضخمة، فعلى سبيل المثال لو تبسر للدولة ان تعهد باصلاح بناية مثل بناية الاتصالات او المالية الى شركة من هذه الشركات المتخصصة والتي لا بد لها من ان تقوم بفحوصات وتصاوير اشعاعية لمعرفة مدى متانة الكراكز او عمرها الافتراضي، هذه الشركات التي نكرنا بالقول مدى تطورها واستخدامها العلوم الحديثة في مجالات المقاومة والمرونة والاعتزاز والتحمل بواسطة اجهزة قد لا تخطر لنا على بال او ان نفس جامعاتنا العلمية لم نسمع بها حتى . ما سمعنا ان هذه الشركات ستنضع نتائج اختياراتها العلمية امام لجنة او شيء من هذا القبيل لتقرر بعدها ان كان العمل مرفوضا او مقبولا؛ ويكمن تنسيبه الامر للقاري بشرطة فضائية اميريكية مثل شركة ناسا التي تفكر بجزو المريخ وتبحث عن مياه الشرب في كواكب بعيدة من اجل اقامة مجتمعات سكنية للبشر في حالة مواجهتهم أزمة سكن كما هو عليه الحال عندنا هذه الشركة تصنع مركبة فضائية للعراقيين ومن ثم تعرضها على اختصاصيين عراقيين ليقولوا القول الفصل في صلاحيتها للطيران من عدمه

لا يمكن تشبيه الامور بهذا الشكل . هذا الامر نذكره لاننا سمعنا بان هناك شركات ستعمل بهذه الطريقة ويقوم عليها من قبل عراقيين ليس لهم خبرة علمية مؤهلة لا طعننا في كفاءتهم بل لان سياسة التجهيل التي مورست ضد العقل العراقي منعتهم من الاطلاع على ما تم استحدثه في مجال العلوم وتطبيقاته وهم في سبيل متابعة هذه التطورات وللحاق بالركب اما ان يكونوا بهذه الدرجة العلمية التي تؤهلهم للتحكم على مشاريع تقوم بها جهات على غاية من الكفاءة والحداثة العلمية فتعتقد ان الامر بحاجة الى اعادة نظر .

## تقرير

### على الرغم من جودتها :

# الصناعات الجلدية تراجعت والمستورد ينافسها بشدة



تصوير / مهدي الخالدي

جلود طبيعية كاسدة

المستورد إضافة إلى أن الإقبال على شراء الحذاء العراقي ضعيف. وللمعرفة آراء المستهلك في هذا الموضوع التقينا المواطن (رعد نجم) والذي قال: لقد كنت اشترى الحذاء من مصنع أجنبي من صناعة محلية وكانت متينة وجيدة وكانت هناك مصانع مشهورة في هذا المجال. أما (رقية عبد العزيز) قالت لنا: لم نعد نرى في الأسواق أجنبية عراقية كاسدة

الاستيراد العشوائي فيما يقول (فلاح عبد الحميد) صاحب محل لبيع الأحذية المستوردة: بعد عام 2003 هبطت أسعار الأحذية المستوردة بشكل ملحوظ فأقلقت المعامل المحلية أبوابها وتركت الساحة للحذاء الودي يستنزف جيب المواطن . ويقول (سامر البياتي) صاحب محل لتصنيع الأحذية: منتجاتنا من الأحذية غالية الكلفة قياسا

يعمل سابقا في معمل لصناعة الأحذية والحقائب في شارع الرشيد: أن معاناة عمال قطاع الصناعات الجلدية في معامل الأحذية والحقائب والأحذية في بغداد الذي يعد من أكبر تجمعات المعامل في العراق كبيرة وكثيرة وبرغم مرور أكثر من سبع سنوات على سقوط النظام السابق وتغائب الحكومات بقيت معاناة عمال الصناعات الجلدية بسبب

ما أخذنا بنظر الاعتبار انخفاض سعر المستورد. الجلود العراقية لها سمعة وباع طويل على الصعيدين العربي والإقليمي فقبل عام 2003 كان التجار يأتون من مختلف الدول العربية للحصول على الجلود العراقية بسبب جودة الجلد المستخدم في صناعتها أما الآن فقد اختلقت الأمور. وقد ذكر لنا (طه احمد لفته)

قطاع الصناعات الجلدية كثيره من قطاعات العمل الخاص والعام عانى جراء تدرى الأوضاع الأمنية التي مر بها العراق وكذلك تدرى الوضع الاقتصادي ناهيك عن عدم التخطيط وغياب الدور الحكومي في دعم المهن والحرف وسن قوانين وتشريعات تصميها من غدر الاستيراد غير المنظم والمنافسة غير العادلة بين الطرفين الأجنبي (المستورد) والمحلي .

**صفية الغبيري**  
حولنا من خلال هذا التحقيق معرفة المشكلات التي تواجه الصناعات الجلدية في العراق والحال الذي وصلت اليه من خلال آراء عدد من اصحاب المعامل في بغداد . والمواطنين لمعرفة رأيهم بالمنتج الأجنبي وشهادتهم عن واقع الصناعة في القطاع الخاص .

إذ يقول (حبيب ظاهر) صاحب معمل أحذية في شارع الرشيد: أن سبب انحسار إنتاج الأحذية والأحزمة والشحاطات بمختلف أنواعها يعود إلى دخول الكميات الكبيرة والمستوردة من الصين وسوريا والأردن وتركيا والإمارات وغيرها إذ أصبح الإنتاج في العراق لا يستطيع منافسة تدفق السلع الكبيرة وبأسعار تنافسية وأحيانا أقل رخص العمالة هناك بينما في العراق الآن العامل يأخذ جزءا

## مشاركة

### مشكلة راتب..مشكلة إنتاج

المحافظة على نفس الرواتب الى حين استعادة الشركات نشاطها الانتاجي باعتبارها ضمن التمويل المركزي. نرى من جانبنا ان تقوم وزارة المالية تحديدا بوضع ميزانية لكل شركة من اجل وضع الخط وشرءا مستلزمات الإنتاج من مكائن والات خام ووضعها على خط الشروع وعدم الاكتفاء بتسليمها رواتب منتسبها فقط لان المشكلة تبقى قائمة بلا حلول .مع التقدير

في الإنتاج نتيجة الاحداث التي حدثت في البلد ولم تستطع توفير عوائد مالية. ونعتقد ان تنفيذ ما جاء في الامر (٧٥) القسم الثالث منه الفقرة الرابعة والذي نص على (يضمن وزير المالية ميزانية أي شركة جرى احاقها .. وتقدم للموظفين ضمانات بالحصول على رواتب تعادل تلك التي كان يدفعها لهم رب العمل السابق) أي هدف الامر

الذاتي ضمن الفئات الاربعة (١٠٠-٢٠٠) الف دينار حتى تستطيع ان تستعيد نشاطها الانتاجي وتوفر موارد مالية .والحقيقة ان الشركات التي التحقت بالوزارة المذكورة غير معنية بما ورد في المنشور اعلاها فهو يعني الشركات التي لها مواقع وابنية وخطوط انتاجية ولديها خزين من المواد الخام وخطة انتاجية وموازنة استثمارية وتشغيلية ولكن لديها قصور

تصر وزارة المالية على اعتبار شركات التصنيع العسكري التي التحقت بوزارة الصناعة والمعادن ضمن الشركات والمؤسسات التي تحول ذاتيا أي تقوم بصرف رواتب منتسبها من المبالغ المستحصلة من بيع انتاجها وتطبق ما ورد في منشور عام رقم ٤ الصادر من وزارة المالية نفسها في ٢٩ شباط عام ٢٠٠٤ والذي نص على ان تكون رواتب منتسبي الشركات ذات التمويل

من اهم المشاكل التي يعاني منها الموظف او العامل هي مشكلة الراتب فهو يعد الايام والاشهر والسنوات في سبيل الحصول على زيادة مقررة من اجل مواجئة متطلبات الحياة الجديدة التي يعيشها العراقيون. من هذا المنطلق كتب الجينا المهندس (محمد عبد الإله مزعل) من شركة الكرامة التابعة لوزارة الصناعة والمعادن يقول:

## شجون الخائى

### في الزعفرانية عطل محولة كهربائية

المواطنون من سكنة منطقة الزعفرانية يشكون من ان حوالى (٥٠) دارا تقع خلف البانزين خانة تعاني من شحة التيار الكهربائي لاسباب تحو دالى عدم كفاءة المحولة الكهربائية ويرجون بان تسارع دائرة الصيانة الكهربائية المختصة بمعالجتها لاسيما وان درجات الحرارة بدأت بالارتفاع وصار المواطن بمسيس الحاجة للتيار الكهربائي .مع التقدير

### يشكون تعامل السيطرات الداخلية

البعض من المواطنين يتحدون عن سوء تعامل سيطرات الجيش والشرطة في عداوي الغزالية

بأعمال موجودة شواهدا من متنزهاات وحدائق إضافة الى التفهم الذي يبديه العاملون من خلال تلبية احتياجات المواطنين في مجال الخدمات البلدية . مع التقدير

### شكوى من منطقة الاورقة لي

يشكو سكنة حى (الاورقه لي) شرق العاصمة بغداد من ان دائرة البلدية المختصة ومنذ فترة طويلة قامت بتحديد مساحات في الحى على امل زراعتها وجعلها متنزهات لأهالي المنطقة ولكنها تركتها ولم تعنى بها مما جعلها مكانا لبرمي النفايات .أهالي الحى بحاجة للمتنزه اسوة ببقية المناطق .مع التقدير

## ردود واجابات

### الى /جريدة المدى

تحية طيبة نشرت جريدتكم بعدد(١٧١٩) الصادر في ٢٠١٠/٢/٢٨موضوعا بعنوان (مناطق وعرة في بغداد)نود توضيح ما جاء فيه : الضمانات مستمرة لاجل تسليك المجاري وتنظيف المنهولات هذا المشكل خدمني طارئ من قبل بلدية الشعب التابعة لامانة بغداد. شاكرين تعاوانكم .مع التقدير

### الى /جريدة المدى

تحية طيبة نشرت جريدتكم بعدد(١٧٢٥) الصادر في ٢٠١٠/٢/٢٨موضوعا بعنوان (من الشارع حديقة اذار) نود توضيح ما جاء فيه:

ضمن الرقعة الجغرافية للبلدية المذكورة شاكرين تعاوانكم .مع التقدير  
**الى / جريدة المدى**  
**م/ اجابة**

تحية طيبة نشرت جريدتكم بعدد(١٧٤٨) الصادر في ٢٠١٠/٣/١٨موضوعا بعنوان (تقرير ... نظافة العاصمة مهمة الجميع)نود توضيح ما جاء فيه : نشرت جريدتكم بعدد(١٧٣٥) الصادر في ٢٠١٠/٢/٢٨موضوعا بعنوان (تأخر رفع النفايات)نود توضيح ما جاء فيه : الجهد الخدمي الذي تقوم به بلدية الدورة التابعة لامانة بغداد لا زال مستمر في رفع النفايات والأنقاض من المحلات ٨٢٦-٨٢٢-٨٢٤ياتي ذلك بواسطة آلية تعمل بشكل يومي

### الى / جريدة المدى

تحية طيبة نشرت جريدتكم بعدد(١٧٣٥) الصادر في ٢٠١٠/٢/٢٨موضوعا بعنوان (تأخر رفع النفايات)نود توضيح ما جاء فيه : الجهد الخدمي الذي تقوم به بلدية الدورة التابعة لامانة بغداد لا زال مستمر في رفع النفايات والأنقاض من المحلات الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية لبلدية الصدر /مخدومة

البلدية تعمل وتواصل الليل بالنهار لغرض زيادة المساحات الخضراء داخل الرقعة الجغرافية التابعة لها لإدراكها أهمية المسطحات الخضراء من الجانب الجمالي والنفسي للمواطن الكريم .مع التقدير شاكرين تعاوانكم .مع التقدير

### الى جريدة المدى

تحية طيبة نشرت جريدتكم بعدد(١٧٣٥) الصادر في ٢٠١٠/٢/٢٨موضوعا بعنوان(اشارة:سوق بدلا من المجاري)نود توضيح ما جاء فيه : باستثناء المناطق المتجاوزة القريبة من منطقة كسرة وعطش فان جميع المحلات الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية لبلدية الصدر /مخدومة

## ضد الإرهاب



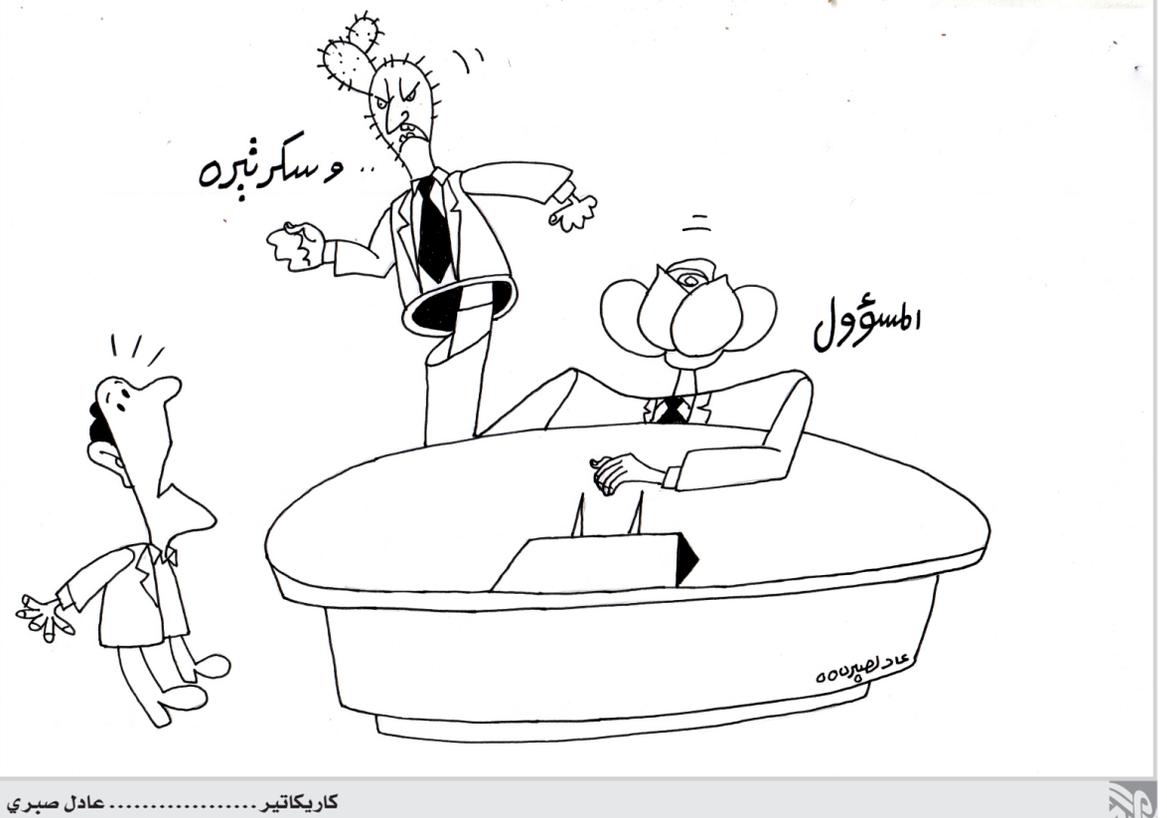
عدسة/ ايناس طارق

### م /شكر وتقدير

نهديكم أطيب التمنيات على المقال الموسوم (نسيم بغداد) بقلم كريم محمد حسين والمنشور في جريدة المدى بعدد (١٧٧٠) في ١٤/٤/٢٠١٠. ويسرنا ان نقدم لكم فائق شكرنا وتقديرنا لما جاء فيه من صدق وحس عال بالمسؤولية الصحفية وهذا ان دل على شيء انما يدل على أننا في الطريق الصحيح لبناء عراق حر موحد . كما اننا نتمنئكم على ان المخلصين في امانة بغداد ماضين وهم يواصلون الليل والنهار من اجل خدمة المواطن الكريم وبناء بغداد جميلة اسوة بالعوامس العالمية بعد ان لحقها الدمار وأهملت لعقود طويلة . شاكرين تعاوانكم . مع التقدير

حكيم عبد الزهرة حسن مدير عام دائرة العلاقات والإعلام

نتسلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني  
peopleissues@yahoo.com  
او على الهواتف الارضية ٧١٧٨٨٥٩ و٧١٧٧٩٨٥  
الوايل ٠٧٩٠٣٤٠٥٠٢



كاريكاتير ..... عادل صبري